الشعر العراقي خارج البلاد في ربع قرن

محنة القطيعة المزخرفة في سوسيولوجيا الثقافة الشعرية العربية

٣-١

شاكر لعيبي

لا يريد أحد إعلان هذه القطيعة ويصمت الجميع عنها صمتا مريبا، ليسبح الشعر العراقي المنتج خارجه في نهر لا يعرفه الكثيرون أو لا يعترفون به، أو أنهم لا يصرحون أنفة وحميا بجهلهم به. إن حجمه وثراءه وتنوع أساليبه ونضجها التقني وسطوع ثيماته وذهابها بكل اتجاه، وانفتاحه مبكرا على موضوعات جديدة كالأيروتيكا، تعلن كلها- كما بدت لنا في (الأنطولوجيا) التي نعد لنشرها عنه مع أرشفة لمجاميعه الصادرة في الجهات الأربع- ، تعلن حجم القطيعة الواقعة بين إرثين من الشعر العراقي. هذه القطيعة ليست افتراضية ويبرهن عليها كل يوم ما يصدر تلميحاً أو تصريحاً عن كتاب ونقاد وشعراء داخل العراق.

مفهوم القطيعة بين الإنتاج والقراءة أساسي في هذه المداخلة. وهي مما يُسكت عنه أو يقع تأويله جزافاً، مرة عبر تأملات فكرية على أساس أن النص الشعري الأصيل سيصل لقرائه آجلا أو عاجلا، وأنه لا يتحمل آليات عمل الميديا المعاصرة المهمومة بالآني العجول المفارق للطبيعة التأملية للشعر، ومرة عبر مداخل (أخلاقية) حسنة النية في جوهرها على أساس أن تيار الثقافة الوطنية العراقية واحد في الخارج والداخل، كتابة وقراءة، وهو ما لم تبرهن عليه الوقائع الثقافية والسياسية سيئة النوايا في البلد. ثم تأويلات من طبيعة (لا أخلاقية) غير معلنة ولكن فاعلة، على أساس أن تثبيت هذه القطيعة مفيد في تأبيد مجد شعر واحد وحيد لتيارات بعينها داخل البلد.

لنحدد منذ البدء بعض المفهومات التي تنطلق منها المداخلة الحالية لكي لا يقع تأويل من نمط خاص لطروحاتها: إن الاستمتاع بالشعر، وليس كتابته، يحتاج كما يبدو إلى أرض ثقافية ثابتة وليس إلى تغيرات دراماتيكية في الجغرافيا، حتى أن إنتاج المشاريع الثقافية والشعرية والنقدية يستلزم شروطا محددة (هنا والآن) من دونها سيغدو أي مشروع شعري مغامرة مجانية. عظمة النص الشعري شأن آخر تماماً. لقد طال غياب تلك الشروط ووقع تغييبها حتى أن (جمهورية الشعر العراقي) خارج العراق لم يقع تمثل عناصرها وأصواتها الكثيرة. وتشكل هذه الجمهورية التيار تحت - الأرضي الذي لم يتذوق البعض عذوبة مائه بعد. وقد يدوم الأمر طويلاً. ثمة عدم اهتمام كاف به قادم من داخل البلد ومن خارجه بدرجة أقل، لسببين مختلفين يتقاطعان عند مشكلات محددة. لقد وقع الإلمام فحسب بأطراف الشعر العراقي في خارج البلد وبقي متناثراً في الذاكرة النقدية، ونظر إليه مسيساً أحيانا من دون سبب البتة، مقطع الأوصال وغائم الملامح لهذا السبب.

لا ينفع الخطاب السائب الذي لا يسمّى حدثا أو يقول اسماً في وصف الظاهرة. ونفضّل بدلاً عنه بداهة تقديم الحصان على العربة ونسميه باسمه رغم عواقب الأمر في ثقافة لم تتعود المصارحة، وتفضّل إما الغزل الخفر أو الهجاء المقذع وحدهما من بين كل ضروب البلاغة الأخرى. لا يشكل الاستشهاد باسم من الأسماء إذن الثلب من إبداعه أو الإعلان عن مجده الشعري والأدبي بقدر ما يفيد في جلاء حقيقة الظاهرة لا غير.

بدايات الشعراء تتأبد بصفتها حكماً جمالياً نهائياً

بقي الشعراء العراقيون، خاصةً (وليس حصراً) أولئك الذين شهدت منابر بغداد الثقافية ولادتهم في السبعينيات، في الذاكرة الثقافية المهمومة بذاتها، سأقول ببقائها حية، مجرد أطياف شعرية ثابتة في مكان قديم أزلي أول. لم تستطع ذاكرة معطوبة محزونة مثلها الوقوف على التطور الموضوعي المارين به ولا على متابعة مساراته، رغم أن التطور في المعرفة والتجربة البشرية والكتابة الشعرية المتواصلة تقوم، كما حدث بالضبط مع نص أقرانهم في الداخل، بإحداث قطيعة ابستيمولوجية مع نص طريّ أوّل. لقد ظلت صورة البعض في الذاكرة الثقافية الراهنة صورة شاب في العشرين حتى اليوم رغم هيبة الخمسين وبقي نصهم ثابتاً ثبوتاً لا شفاء له، ومثقلاً بجميع ما تضمّه مجموعة شعرية أولى من هفوات الخطوة البكر. وأحسب من أجل جلاء الأمر أن استعادة الصور الفوتوغرافية حديثة العهد وسير الأعمال الأكاديمية وتعداد مجمل المجموعات الخاصة بهم لن يُقنع هذه الذاكرة لسبب جوهري: إن تطورات جوهرية في الشعر العراقي قد حدثت في مكان آخر من دون رصد نقدي متواصل في سياق متصل ومتواصل، وبعبارة أخرى فقد أُبدع شعر غزير في تربة بعيدة عن شروط ومعارك وسجالات الثقافة الشعرية في داخل العراق التي انكفأت على نفسها وصنعت رموزها وقرأت بتمعن مجاميعها، ثم أثبتت من أثبتت وركنت من ركنت. رمزياً: جرى اعتبار الشعراء المقيمين في الخارج من الميتين عملياً، رغم حرقة أقلية نادرة أصيلة من القراء ووصول مستنسخات مهربة يسيرة من الأعمال الشعرية المطبوعة في بلدان أخرى لم تستطع أبدا التدخل في ذاك السياق المحلي المتصل ولا تقديم صورة محددة الملامح عن روح النصوص المهاجرة.

ولكي لا يحسب القارئ أننا نتكلم هنا عن شخص بعينه (وهو أمر يقع كلما حاول المرء قول فكرة واضحة يعرفها ولا يفترضها) ولكي نعمم الظاهرة على جيل آخر من الشعراء، فإننا نتساءل التالي: من يستطيع أن يزعم، في لحظة الداخل العراقية، أنه قد قرأ قبل عام ٢٠٠٣، إلا شذرات من أعمال فوزي كريم الشعرية والنقدية المكتوبة خارج البلد ويرى إلى عمق تطورها وأصالتها، أو روايات زهير الجزائري ويتفحص دلالاتها، أو أعمال وترجمات كاظم جهاد المجتهدة، ناهيك عن شطر عريض من جيل واحد في الشعر العراقي ظهر في السنوات السبعينية؟ من يستطيع مثلا أن يزعم، في داخل البلد خاصة، أنه قرأ لكاتب هذه السطور، من بين كل مجاميعه الأخرى، سوى مجموعته الخفرة الأولى (أصابع الحجر) المكتوبة قبل ثلاثين عاما تقريبا؟ إذا ما أجيب على السؤال بشرف وأمانة فإننا من جديد أمام إشكالية القطيعة بوجهها الملموس، المر.

اختلاف مرجعيات الفن الشعري

سنظل نتكلم عن الفن الشعري بسبب متابعتنا وشدة تركيزنا عليه. فما وصل على دفعات بطيئة شحيحة من تراث شعري فاعل منتج خارج البلد ليس سوى مقطوعات ومقطعات لا تفيد في إقامة مقاربات سليمة عن الهواجس الجمالية والمؤثرات الثقافية التي تطور بها جيل كامل من الشعراء في شروط ليست البتة ظروف الداخل العراقي، وبين ظهراني لغات أوربية، ربما صارت من المراجع الشعرية التي لم يتعود عليها النقد العراقي، وفي غفلة من شعراء البلد المحموم بالقمع والحروب والمساومات الشخصية والاجتهادات والمقاومة الفردية الضارية.

إن قياس ذاك الإرث المغترب (أو "المنفي طواعية"وهي عبارة تعلن عن مفارقة ذات منطق داخلي) بالمرجعيات المعهودة للشعر العراقي فقط لن يكون أمراً دقيقاً، بحيث أن الخطاب الوطني المتلبس اليوم لبوس النقد الشعري يريد له أن لا يكون إلا بسمات وملامح وتعريفات محلية لم يخضع لها واقعياً، أو أنه خضع لها جزئيا فحسب.

المرجعيات الخارجية قادت دائماً إلى تطورات في الشعر العراقي

في هذا السياق نلاحظ أن التلاقح مع مصادر أجنبية، إلى جانب المراجع التاريخية للشعر العربي، قد قاد إلى إحداث تغيرات جمالية بارزة، إذا لم نقل قطيعة أبستمولوجية، في الشعر العراقي. هكذا سينقاد الشعر عبر قراءة ما للشعر الإنكليزي سنوات الأربعينيات إلى ولادة الشعر الحر على يد الملائكة والسياب والبياتي وغيرهم، وأوصلت قراءة عميقة للشعر الروسي إلى (القصيدة المدورة) على يد حسب الشيخ جعفر، وقاد الانحناء على الأدب البريطاني إلى تحولات شعرية ونثرية عند فوزي كريم في العشرين سنة الأخيرة. وفي هذا الإطار يتوجب في يقيننا النظر إلى الأساسي من الشعر العراقي المكتوب خارج العراق.

اصداء اسبوع المدى الثقافي الرابع

ما الذي قاله ادباء الناصرية عن اسبوع المدى الثقافي

عدنان الفضلي

عندما طلبت منه ان يكتب لي انطباعاته عن اسبوع المدى استل صديقي القاص خضير فليح الزيدي قلمه وراح يسطر حروفا وكنت انظر تعابير وجهه التي غطاها الابتسام وحين سلمني ماكتب اخذت منها هذا المقطع لاضمنه استطلاع الراي الذي اجريته مع عدد من مثقفي وادباء الناصرية الذين شاركوا في فعاليات اسبوع المدى الثقافي والذي كانت حصيلته مايلي

يقول خضير فليح الزيدي:

جنوب شمال المدى

الآن وصلنا ارض مطار اربيل بعد ساعات من الترقب والانتظار والقلق في قاعة المغادرة.. بصوت هادئ وجميل تعلن مذيعة البوينك اننا على ارض كردستان.. في مطار اربيل بعد طيران دام ساعة في أجواء ملبدة بغيوم صيفية تتحرك بفنج تحت أجنحة الطائرة، كان الخوف يدب في عروقنا ونحن نصعد للمرة الأولى الطائرة.. بعد أن عرفنا إن السماء تحتمل ركوبنا .. علينا شد الأحزمة والجلوس بشكل عمودي على الأرض أثناء الهبوط - هكذا تملي علينا المذيعة تعليمات الهبوط -.. لم تكن نافذة الطائرة تسع للنظر لاكثر من شخص وتلك مشكلة لنا لنرى ما تحتنا وما فوقنا وأين نحن الآن من الأرض.. محاولين التهام الأرض من حولنا.. هل حقا هذه اربيل ام البساط الأخضر لكرة القدم ؟

من الجنوب قادمون حيث الغبار الناعم.. من الجنوب قادمون حيث الصحارى تحاصر أرواحنا التي تصدعت كثيرا.. من الجنوب حيث ارض سومر واور وبابل الى كردستان قطعة الشوكولاتا الخضراء..

كانت الدهشة تملأ العيون لكل شيء يمر أمامنا.. الدهشة من الأعمار الهائل..الدهشة من النظام من الهدوء من النظافة من المساحات المزروعة من الفنادق الأنيقة من الكرم من الضيافة الأصيلة والبذخ من المستقبلين من البشر من البوابات الإلكترونية..من مكانة الثقافة من احترام المثقفين من الزهور المنتشرة حتى قرب أسرة النوم.. إنها رحلة الدهشة.. رحلة نحو إعادة الصياغات الجديدة للمعاني المبعثرة..لاعادة ترتيب البيت الثقافي بعيدا عن قماطات المؤسساتية وشروطها الرتيبة... بعيدا عن رؤى الحاكم وإملائه..

إن فعالية المدى قد فتحت الباب واسعا لاعمار جسد الثقافة العراقية، اعمارها وليس ترتيق ثوبها القديم، فقد كان مجلس الثقافة الذي انبثق عن مؤسسة المدى دليلا على صدق النوايا والتوجهات العملياتية في النهوض بالواقع الثقافي نحو بلورة المضامين والتوجهات الثقافية الراقية لمجتمع يعنى بالمعطى الثقافي.

كانت الندوات والطاولات المستديرة والحوارات تؤشر جدية التوجهات الصحيحة والحرص على انجاح تلك الفعالية وتحقيق الفائدة المنتظرة والمرجوة لهكذا فعاليات..فمن المسرح الى معرض الكتاب الى اجتراحات مشاكل وأزمات ثقافية في نقاشات يشترك فيها المثقفون في الخارج والداخل الى الموسيقى الكلاسيكية العالمية إلى أفلام سينمائية مهمة و الحفلات الموسيقية الأخرى، غير ان المجلس الأعلى للثقافة يبقى المنجز الأكثر اهتماما للمثقفين، وينتظرون بفارغ الصبر دخوله الواقع العملي في الأشهر القادمة.

المخرج والناقد المسرحي ياسر البراك: صورة بانورامية رائعة..

القاص نعيم عبد مهلهل: الاسبوع منحنا القادم الذي نريد..

الكاتب خضير فليح الزيدي: كنا جنوب شمال (المدى)..

الناقد السينمائي احمد ثامر جهاد: كانت هناك مديات ثقافية في ربيع المدى

مديات ثقافية في ربيع المدى

اما الناقد السينمائي احمد ثامر جهاد فقد كتب:

في ظرف عصيب وملتبس كالذي يمر به العراق اليوم، يصبح للنشاط الثقافي اكثر من معنى يؤديه. فهو فضلا عن أهميته في خلق أجواء من التواصل والحوار بين المثقفين أنفسهم بمختلف تخصصاتهم ومشاربهم وهوياتهم، بعد ان تقطعت بهم سبل اللقاء والتواصل، فانه يساهم أيضا في تعزيز صوت المثقف ودعم مشروعه الحضاري في بناء مجتمع عراقي معافى، سيما نحن نعيش حاليا فترات حرجة تتداعى فيها قيم المدنية والحرية وتطغى فيها صور العنف والتعصب الأصولي والطائفي. من هنا كان أسبوع المدى الثقافي بمجرد إقامته في كردستان العراق بعد اغترابه لبضع سنوات في دمشق، بادرة طيبة لترسيخ تقليد ثقافي سنوي يجتمع فيه المثقفون العراقيون من الداخل والخارج مع نخبة من المثقفين العرب، ليمنح الجميع فرصة تنقية التصورات والآراء مما يشوبها من غموض أو سوء فهم.

وربما كان الأهم في هذا الأسبوع الثقافي إضافة لتنوع فعالياته، طرحه مقترح المجلس الأعلى للثقافة، الذي يستحق من اجل صياغة كيانه ورؤيته دراسة جادة وحوارا تفصيليا مثابرا من قبل كل المثقفين والفنانين العراقيين للخروج بواقع كيان جديد يستوعب حاجات الثقافة العراقية وتحدياتها الكبيرة وكذا آليات تفعيلها في المرحلة الراهنة وشكلها المستقبلي أيضا. وقد بدا واضحا كيف تعامل عدد من المبدعين بحرص مع هذه الموضوعة وقدموا تصوراتهم عن هذا المقترح الذي يأمل الجميع في ان لا يكون الإهمال مصيره، سيما ان خطوات مماثلة وجدية كمؤتمر المثقفين الذي أقامته وزارة الثقافة في الحكومة السابقة انتهت إلى غياهب المجهول. بحال من الأحوال ورغم الارباكات التي حصلت في المهرجان من النواحي التنظيمية والإدارية يبقى لأسبوع (المدى) مذاقه الخاص بوصفه بادرة صحية تستحق ان نوليها دعما من اجل ان تنضج وتتفعل بشكل افضل وتتخطى اخفاقاتها في مديات يسعدنا ان تكون اقل إعلامية واشد عملية.

القادم الذي نريد

القاص نعيم عبد مهلهل كان يحمل النشوة حين سالته عن رايه باسبوع المدى فقد قال لي:

اعتقد ان اسبوع المدى كان اسبوعا لثقافة العراق بكل اطيافه ومذاهبه.. والجميل فيه ان السياسة كانت غائبة وليس في ذاكرة ايامه سوى الهم الثقافي والرغبة بجعل ثقافة العراق الجديد هي ثقافة لوحدة الوطن وازمنته الجديدة. كما اعتقد ان لقاء الشتات مع الداخل الغى كل مصطلحات الطروحات القائلة بضرورة ان نفصل ادب الداخل عن ادب الخارج.. اعتقد ايضا ان المدى نجحت الى حد بعيد في جعل الكلمة المثقفة هي كلمة القادم الذي نريد..

صورة بانورامية

المخرج والناقد المسرحي ياسر البراك كان له راي خاص حيث علق قائلا:

في تصوري ان اسبوع المدى الثقافي يمثل احد ابرز المنجزات الثقافية العراقية بعد سقوط الدكتاتورية لانه سعى الى جمع اكبر عدد ممكن من المثقفين العرب والعراقيين سواء من كانوا داخل القطر او خارجه، فكان الاسبوع فرصة للجميع، للقاء والحوار وتبادل الرؤى والتصورات التي من شانها خلق ثقافة العراق الجديد، لعل اهم ماحققه الاسبوع الثقافي انه كسر طوق الاحتكار الثقافي الذي تمارسه الدولة (وزارة الثقافة تحديدا) بسيطرتها على وسائل الانتاج الثقافية (مؤسسات، اموال) حيث سعت مؤسسة المدى الراعية لهذا الاسبوع لدفع المثقفين العراقيين باتجاه التخلص من امراض الدكتاتورية المزمنة والمتمثلة بسيطرة المركز (العاصمة) على الروافد الثقافية (المحافظات) فكان عدد حضور ادباء المحافظات سمة واضحة في الاسبوع والذين عبروا عن حضورهم الفاعل في المشهد الثقافي العراقي عبر ما قدموه من اوراق نقدية وبحوث ومناقشات وتعقيبات.

يقينا ان اسبوع المدى الثقافي بفعالياته الثقافية والفنية المتنوعة رسم صورة بانورامية لمشاهد الثقافة العراقية المعاصرة بعيدا عن الوصايات الايديلوجية والمديح. لقد عمد الحاضرون هناك قبح الواقع ومأساويته بجمال الفن ودعواته للخير والمحبة والسلام.

في معرضه (ذكريات للحب اثيرة)

الفنان نوري الراوي يستحضر (راوة) في عمان باساليب فنية متنوعة

محيي المسعودي
عمان

"ذكريات للحب اثيرة"هذا هو عنوان المعرض الشخصي الذي اقامه الفنان العراقي نوري الراوي في جاليري الاورفلي / عمان وتكمن قيمة المعرض ليس في الاعمال التي عرضت وحسب بل في سيرورة هذا الفنان وعمره الفني الذي يصل جيل الرواد بجيل الشباب.. اضافة لفعله المؤثر على الساحة الفنية التشكيلية العراقية كفنان مبدع وكأداري تسنم مناصب عديدة في قطاع الفنون.. فهو الفنان المولود في قرية راوه على الفرات الاعلى عام ١٩٢٥ ليصبح بعد سنين عضواً مؤسساً لجمعية التشكيليين العراقيين عام ١٩٥٦ ويؤسس (المتحف الوطني للفن الحديث) ويكون مديره الاول منذ العام ١٩٦٤ وحتى العام ١٩٧٩ وكان كذلك عضواً مؤسساً لنقابة الفنانين العراقيين اضافة لعمله مديراً للمعارض الفنية بوزارة الثقافة والفنون وقد ترأس جمعية التشكيليين العراقيين منذ ١٩٨٩ وحتى العام ١٩٩٣ وشغل مناصب اخرى عديدة فساهم بشكل فاعل في الحراك التشكيلي العراقي منذ كان زميلاً في (جماعة الرواد) الفنية التي ترأسها الراحل الفنان الرائد فائق حسن وظل الراوي يعمل باجتهاد كبير إلى جانب اترابه من الفنانين مثل شاكر حسن آل سعيد ومحمد مهر الدين وعبد الغني حكمت وغيرهم ومن هذا الموقع الفني و(العمري) للفنان نوري الراوي نستطيع تحديد اهمية معرضه الاخير ونضيف الاعمال المعروضة وفقاً لمرجعيات فكرية وفنية واجتماعية.. تاريخية ومعاصرة ومما لا شك فيه ان الفنان عمل بكل جهده في هذا المعرض من اجل صياغة رسالة فنية معنونة إلى مسقط رأسه راوة - انساناً ومكاناً - جاءت الاعمال تحمل جذوة من الحب والوفاء والحنين والرغبة في تخليد هذه العلاقة بالالوان والاشكال التي تصرح وتلمح بالمكان وقد حملت واجهة الجاليري تلك الرسوم الحالمة والتي تشبه في خفتها على البصر خفة السحابة البيضاء على نفس الناظر.. فشخصت القبب البيضاء الشرقية الاسلامية بشبابيكها وابوابها ذات الاشكال والخطوط الدائرية من الطراز العباسي.. مجسدة البيت والجامع والمدينة وهي صور وانعكاسات حقيقية وواقعية في كثير من ملامحها العامة تمثل مساحات مختلفة في وعي وذاكرة الفنان عن تاريخه الفني والانساني وعن القرية التي ولد فيها فكبرت معه لتصبح مدينة ومن هنا.. يختلط القديم بالمعاصر والحلم بالوعي والواقع بالامكاني والخيال.. ويتدخل الفنان في لحظات انفعاله وتوقد عاطفته وانتصار حسه الوطني ليضع على بعض اللوحات رموزاً عراقية قديمة كالثور المجنح ولكن رأس هذا الثور يجسده رأس وصدر فتاة ذات ملامح جمالية فائقة.. حتى الناعور كان حاضراً كاشارة إلى هوية مدينة راوة على الفرات وفي هذا التشخيص المباشر نجد الرمز والاشارة التعبيرية كامنة في العمل إلى جانب الطاقات اللونية العالية وخاصة اللون الابيض الذي يمثل الحب والسلام وقد وهبه الفنان وظيفة القوة والخير ولكن اللوحة الواقعية جاءت تحمل تساؤلات عديدة بعضها عن حقيقة رؤية الفنان وافكاره وبعضها عن تقنيات انجازه اللوحة ومدى اختلاط الالوان وقدرتها على التعبير.. قد لا يبدو في اللوحة الواقعية حزن صريح ولكن الالوان البرتقالية والبنفسجية خلف التشخيص أي في فضاء اللوحة تكمن فيها اشارات قوية غالباً ما يكون الحزن أو الخوف أو حتى الحريق بعض ما تعنيه فيكون الحزن اما قادماً على المدينة أو راحلاً عنها.. ولكن هذه الاشكال التشخيصية. تجنب الفنان بعض ملامحها في لوحات تالية اذ لا نجد القبة البيضاء مركز البصر في اللوحة وان وجدت فهي هامش ومع غياب التشخيص تظهر البقع اللونية.. ضربات فرشاة.. زحف اللون الاحمر ليحتل مساحات اكبر وتدخل الوان صريحة وقوية تصل بعض تشكيلاتها حد الوحشية ولكن مزاج الفنان وذائقة تحول دون بلوغ اللون معنى الوحشية الكامل أي الجارح.. ولكننا نلحظ ناراً في قلب بعض اللوحات أو حتى حرقاً.. وكان لوحة آل سعيد - المثقوبة حرقاً والمخدشة والمملوءة - بالهوامش الكتابية ذات الطابع المهمل.. كأن هذه اللوحة موجودة في معرض الراوي ولكنها بالالوان فقط..

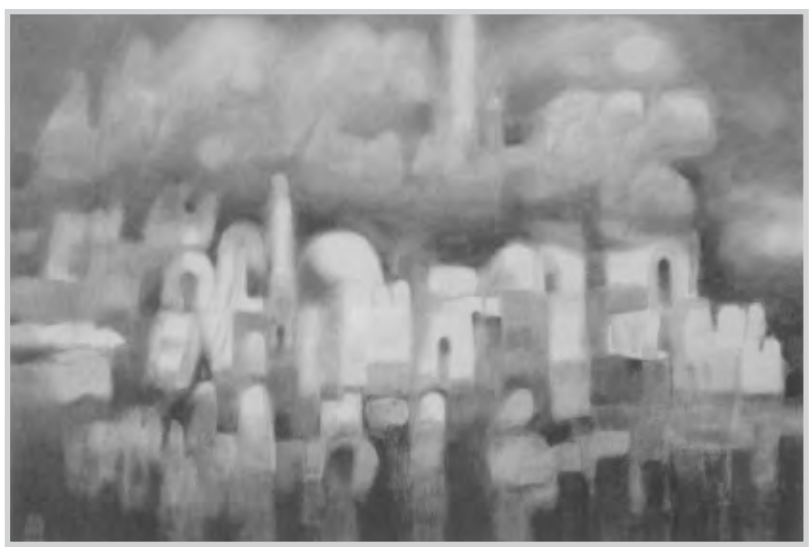

لم يكن معرض الراوي واحداً من حيث الفكر والرؤية والأسلوب ولا حتى التقنية.. فكرياً ما تطرحه اللوحات التشخيصية يختلف عن تلك اللوحات التجريدية والتعبيرية ولو في حدود اختلاف الاسلوب ويبدو ان الفنان قد عمل على مواضيع مختلفة باختلاف الاسلوب ايضاً.. ولكنه ظل مخلصاً لمرجعياته الفكرية والاجتماعية والفنية وإلى جانب تنوع الاساليب الفنية والموضوعات تنوعت المواد التي عمل بها الفنان من الالوان الزيتية والكريلك والمائية والكولاج والتخطيط بالاحبار اضافة للتعتيق والمزاوجة بين التخطيط الشكلي والحروفي وتدوين النصوص وخاصة الشعرية. ولا يبدو ان هناك سبباً واضحاً لكل هذا التنوع وهو الاعتقاد بان الفنان اراد ان يمنح نفسه حرية العمل في ظل مزاجه الفني الخاص وفي ظل تدفق طاقاته والحاح ذكرياته عليه بالخروج من اجل التدوين ويظل عنوان المعرض - ذكريات للحب اثيرة - يحمل جانباً كبيراً من صياغات المعرض وقيامه في عمان هذه الايام..